

@misaQlAdiawaF | عنوان الحكم الدرس الثامن عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله لا تختشن بمطن وجه عارفة فالبر يخدمه مطل وليان لا تستشر غيرنا حازم نعم الاصل ان الانسان يتصدق ويحسن الى الاخرين من غير مماطلة ولا تأخير في الاحسان والمعروف الذي يقدمه للاخرين. وهو يقول لك اذا -

[00:00:02](#)

تقدم معروفا للاخرين فلا تؤخر تقديمه فلا تؤخر تقديمه لهم. فان اخرته فان ذلك يشوه من صورته ولا يأتيه على التمام والكمال. لذلك قال لا تختشن بمطل يعني لا تشوه احسانك وبرك - [00:00:32](#)

بتأخيرك شخص طلب منك شفاعا طلب منك احسان تقول له يوم بعد يومين بعد ثلاث ايام لا هذا يفسد المعروف ويخدم فيه لا تختشن بمطل وجه عارفة يعني وجه معروف معروف وبر واحسان الاخرين فالبر يخدمه مطل تأخير - [00:00:52](#)
وليان يعني ايضا تأخير ومماطلة لذلك قول النبي وسلم لي الغني لي الواجد يحل عرضه وعقوبة الذي يجد لن يهوء تأخيره ومماطلته فان ذلك يؤخر فان ذلك يضعف صورة الاحسان - [00:01:12](#)

بابهى صورة واشراقة. فمن طلب منك معروفا فبادره. واعطه اياه بلا تأخير. ثم بعد ذلك رحمه الله يذكر لك ما هي صفات الشخص الذي تستشير؟ فالشخص الذي تستشير وضع لك فيه اربعة صفات - [00:01:32](#)

الصف الاول الصنف الصفة الاولى ان يكون ذا شهامتين. بحيث لو طلبت منه نصيحة ثم عملت بنصيحته فوقع في خطأ او مصيبة يستطيع شهم يقف معك في مصيبتك الوصف الثاني ان يكون حازم. وقوي يستطيع ان يقف معك. الصفة الثالثة يقظ يعني -

[00:01:52](#)

ينظر الامور ببعد ورجل فيه ذهانة وبداها ليس رجل فيه بلاهه والوصف الرابع ان يكون صادقا معك فليس من اعدائك يظهر لك ما لا يبطن. وانما يكون اصراره واعلانه سواء - [00:02:22](#)

لذلك قال لا تستشر غير ندب حازم يقظ قد استوى فيه اصرار واعلان ما يسر به وما يعلنه سواء فهو يظهر لك الخير والمصلحة كما باطنه الخير والمصلحة لك فلا يريد ان يخدمك ولا يريد ان يكيد بك. بل يريد بك النصح. لذلك اوجب الاسلام - [00:02:42](#)

من طلبت منه النصيحة ان يتجرد لله فينصحك. فينصحك بما هو خير لك. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنصحك فانصح له فانصح له بصدق واخلاص كما امرك الله عز وجل كما لو كان هذا الامر يخصك - [00:03:12](#)

ولكون الانسان ولكون الانسان لا يستطيع ان يقوم ببعض الامور بنفسه حتى لو كان الشخص عظيما شرعت الاستشارة وشرعت الاستشارة شرعت ايضا طلب النصح فالاستشارة خف اما طلب النصح فهي اثقل في التكليف. فمن استنصحك يجب عليك ان تنصح

له باخلاص - [00:03:32](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:04:02](#)